

## الفصل الثالث

### مقومات عمل معلمة رياض الأطفال

#### إزاء تربية الطفل

\*\*\*\*\*

#### ● مقدمة

- أهمية عمل معلمة رياض الأطفال .
- سمات معلمة رياض الأطفال .
- وظائف معلمة رياض الأطفال تجاه تربية الطفل .
- دور معلمة رياض الأطفال في تنمية بعض القيم التربوية .
- أساليب معلمة رياض الأطفال في تربية الطفل .
- إعداد معلمة رياض الأطفال .



## مقدمة :

تعرض الفصل السابق لدراسة المتغيرات المعاصرة التي تؤثر على قيم الطفل في مرحلة الرياض من خلال تناول خصائص نمو طفل هذه المرحلة التي توضح مدى تأثير؛ بهذه المتغيرات ، كما تناول الفصل أهمية هذه المتغيرات لطفل هذه المرحلة ثم توضيحا لبعض نماذج تأثير هذه المتغيرات على قيم الطفل ، ومن المسلم به أنه يقع على عاتق معلمة رياض الأطفال عبء تنمية القيم التربوية المختلفة التي تحقق للطفل توافقا مع تأثير هذه المتغيرات ، فرسالة المعلمة في رياض الأطفال أكثر أهمية وأكبر خطورة حيث يتوقف على نجاحها في تأدية رسالتها في رياض الأطفال تحقيقها لأهدافها ، والتي تشمل تربية الأطفال وتنشئتهم تنشئة اجتماعية وصحية وعقلية ووجدانية ونفسية سليمة ، فهي تعمل على خلق استعداد جيد لدى الطفل من أجل البدء في الدراسة في مرحلة التعليم النظامي بنجاح وتكوين شخصيته المستقبلية تلك الشخصية التي تستطيع أن تتكيف وأن تتلاءم من ما يلم بها من متغيرات<sup>(١)</sup> . وسوف يتناول هذا الفصل عرضا لبعض مقومات عمل معلمة رياض الأطفال إزاء تربية الطفل في هذه المرحلة من حيث سمات معلمة رياض الأطفال ثم وظائفها ودورها في تنمية بعض القيم التربوية وأساليبها وأخيرا إعدادها في مؤسسات الإعداد . وفيما يلي عرض ذلك تفصيلا :

### أولاً : أهمية عمل معلمة رياض الأطفال :

تعد معلمة رياض الأطفال عاملاً بشريا هاما في تربية الطفل وتوجيهه ومساعدته على التكيف مع المجتمع ، فهي تقوم بدورها نحو التربية البناءة نظرا لطبيعة عملها مع

(١) محمد أحمد عوض: "إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة" مجلة كلية التربية بسوهاج - جامعة أسيوط - العدد الخامس - الجزء الأول - يناير ١٩٩٠ ، ص ٤٥٣ .

الأطفال ، يؤيد ذلك ما يراه بعض الباحثين (\*) من أن معلمة رياض الأطفال هي في كثير من الأحيان بديلة الأم ، لأنها تتعامل مع أطفال تركوا منازلهم ووجدوا أنفسهم في بيئة جديدة ومحيط غير مألوف لهم ، لذا فإن مهمتها مساعدة الأطفال على التكيف والانسجام مع المجتمع من خلال مد يد العون لهم في جميع الأوقات التي تشعر بأنهم في حاجة إلى مساعدتها مع منحهم الحب والعطف والحنان ، ويتمثل ذلك في معاملة الأطفال برفق ورحمة وأن تعدل بينهم في المعاملة ، وأن تكون غير متحيزة في معاملتها لهم ، ملمة بشتى فرع المعرفة وفي نفس الوقت ممثلة لقيم المجتمع تحاول ما أمكن تدعيمها في الطفل، فكل ذلك من شأنه أن يولد لنا جيل من الأطفال يمتاز بالقدرة على الخلق والإبداع، وفي نفس الوقت جيل يميل للهدوء والنظام بعيد عن العنف والانحراف لأنه وجد من يحسن تربيته في هذه المرحلة الحاسمة من النمو، وحتى يتم ذلك لا بد من تمتع معلمة رياض الأطفال بمجموعة من السمات فيما يلي تفصيلها .

### ثانياً : سمات معلمة رياض الأطفال :

لقد أصبح الاهتمام برياض الأطفال ضرورة من ضرورات الحياة في مجتمعنا ولذلك كان الاهتمام بإعداد معلمة الطفل في هذه المرحلة واختيارها بحيث يتوفر فيها عدداً من السمات الأساسية اللازمة للتعامل مع الطفل في هذه المرحلة ، ومن هذه السمات وهي سمات شخصية وسمات مهنية .

\* من هؤلاء الباحثين :

- حسن محمد حسان : مرجع سابق ، ص ٢٢٦ .
- ثناء يوسف العاص : " التصور المقترح لسياسة رياض الأطفال في ج.م.ع " - مجلة كلية التربية - جامعة طنطا - العدد السادس - الجزء الأول - مارس ١٩٨٨ م ، ص ٣٤ .
- محمد كامل عبد الصمد : مرشد مشرفات الحضانه ورياض الأطفال في العقيدة والسلوكيات الإسلامية - (القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية للنشر - ١٩٩٣ م) ، ص ١٤ .
- محمود عبد الرازق شفيق ، سعاد محمد بهادر : معلمة الرياض - ( الكويت : دار البحوث العلمية - ١٩٧٩ م) ، ص ٨٩ .

## ١- السمات الشخصية لمعلمة رياض الأطفال :

تتأثر هذه السمات الجسمانية ، وسمات عقلية ، وسمات خلقية ، وسمات اجتماعية :

### أ- السمات الجسمانية :

من المهم أن يتوفر في المعلمة بالنسبة لهذا النوع من السمات ، سلامة الحواس والخلو من العاهات والعيوب الجسمانية التي يمكن أن تؤثر على موقفها من الأطفال أو موقف الأطفال منها ، ويؤكد العديد من الباحثين \* على أن عدم سلامة الحواس قد تؤدي إلى تعلم خاطئ مثل عيوب النطق التي قد يقلدها الأطفال باعتبار أن الطفل يتعلم اللغة بالتقليد ، ولا بد لمعلمة رياض الأطفال كذلك أن تتمتع باللياقة البدنية اللازمة لمشاركتها ، في أنشطة رياض الأطفال المختلفة ، وأن تهتم بمظهرها وهندامها دون مبالغة وتتوخى البساطة في ألوان أزيائها بشكل ينمي الذوق الفني لدى أطفالها ، يصاحب كل ذلك ضرورة أن يتوفر في المعلمة ، الحيوية والنشاط حتى لا تشعر بالتعب المستمر والإجهاد بعد كل عمل تقوم به ، مما يجعلها أقل كفاية ، ويحد من نشاطها واهتمامها بالطفل ، ولعل توافر مثل هذه السمات في معلمة رياض الأطفال يعد شرطاً أساسياً لقبولها بشعب رياض الأطفال بكليات التربية بجانب سمات أخرى متعددة فيما يلي توضيحها .

### ب- السمات العقلية :

هناك العديد من السمات العقلية التي يجب توافرها في معلمة الرياض والتي من شأنها أن تساهم في تقدم عمل المعلمة مع أطفالها على أكمل وجه وتجعلها قادرة على التصرف إزاء ما يعترضها من مشكلات الروضة ومن هذه السمات ، أن تكون على قدر

\* منهم :

- هدى الناشف : رياض الأطفال - مرجع سابق ، ص ١٧٥ .
- عفاف أحمد عويس : التعامل مع الأطفال علم- فن- مهنة- (القاهرة: مكتبة الزهراء - ١٩٩١م) ، ص ١١٧
- علي أحمد لبن : مرشد المعلمة برياض الأطفال - ( القاهرة : شركة سفير - ١٩٩٤م ) ، ص ٥٧ .
- محمد غالي ورجاء أبو علام : القلق وأمراض الجسم - ( الكويت : مكتبة الفلاح - ١٩٧٧م ) ، ص ٨١ .

معقول من الذكاء يمكنها من حسن التصرف وحل المشكلات والإجابة عن أسئلة الأطفال ويتضمن ذلك فهم الحقائق والعلاقات بين الأشياء والقدرة على تطبيق المعلومات النظرية على مشكلات الحياة اليومية وكذلك القدرة على تحليل المواقف إلى عناصرها وتكوين مفاهيم عامة تربط بين المواقف ذات الطبيعة الواحدة (١).

ولعل من أهم السمات العقلية التي تسهم في قيام المعلمة بدورها خير قيام دقة الملاحظة التي تمكنها من ملاحظة أطفالها وتقييم تقدمهم اليومي (٢)، ومحاولة استغلال كل فرصة لمساعدتهم على النمو بشكل شامل ومتكامل، وأن يكون للمعلمة القدرة على إدراك المفاهيم الأساسية في شتى مجالات الدراسة.

وفي ظل ما يمر به الطفل من متغيرات وما يصادفه من تحديات متنوعة لا بد أن يكون لدى معلمة رياض الأطفال قدرة على التفكير الإبداعي الذي يتسم بالقدرة على المرونة العقلية والطلاقة في الأفكار والقدرة على الإتيان بكل ما هو جديد مع تشجيع الطفل على هذا النوع من التفكير الذي من شأنه أن ينمي في نفسه القدرة على الاستكشاف وحب الاستطلاع وغيرها من القيم العلمية التي يجب تدعيمها في نفس الطفل في هذه المرحلة.

#### ج- السمات الخلقية والاجتماعية :

يعد العمل الذي يوكل إلى معلمة رياض الأطفال بالعمل غير الهين أو اليسير وإنما هو عمل شاق وفي غاية الصعوبة، يسهم في أداء المعلمة له توافر مجموعة من السمات الخلقية والاجتماعية ومنها أن تعتبر المعلمة الأطفال أمانة في عنقها، وأن تراعى هذه الأمانة في كل ما يصدر عنها من أقوال أو أفعال، مصداقاً لقوله تعالى "والذين هم

(١) عواطف إبراهيم محمد : تحديد الكفايات التي يلزم توافرها في الإحصائيات التربويات لدور الحضانه - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية البنات - جامعة عين شمس - ١٩٩٦م ، ص ٨١ .

(٢) عفاف أحمد عويس : التعامل مع الأطفال - علم .. فن .. موهبة - مرجع سابق ، ص ١١٨ .

لأماناتهم وعهدهم راعون" (١)، ويساعدهم على ذلك تمتعها بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي والضبط الذاتي عند الغضب، فالأطفال في هذا السن يحتاجون إلى راشد قادر على التسامح والتأني في إصدار الأحكام (٢). ومن ناحية أخرى على معلمة رياض الأطفال أن تكون متعاونة مع أطفالنا ومع أسرهم، تحاول دائماً إشراك أسر الأطفال في القرارات الهامة التي تتخذها وتصغي لأرائهم وأفكارهم (٣)، يتوج كل ذلك كونها مع زميلاتها وزميلاتها بالرياض تتقبل آراء الغير بصدق ورحب وتحترم مشاعر الآخرين، وأن تكون قادرة على حب جميع الأطفال وتتحدى بالصبر فتستمع لكل طفل وتعطيه الفرصة لكي يعبر عن كل ما يريده، لا تصادر معلوماته أو أفكاره أو حتى انفعالاته، بمعنى ألا تكون قاسية في ضبط الطفل وتعويده السلوك السليم.

مما سبق يمكن القول بأن توافر هذه السمات سواء جسمية أو عقلية أو خلقية أو اجتماعية في معلمة رياض الأطفال من شأنه أن يخلق منها شخصية متكاملة في تربية النواحي، مما يؤيد لديها الثقة بالنفس وعلو الهمة، اللذان لهما أكبر الأثر في تربية الطفل في مرحلة رياض الأطفال، وتنمية القيم التربوية في نفسه، على أنه لا يقتصر أداء المعلمة لعملها تجاه تربية الطفل ورعايته على توافر مثل هذه السمات الشخصية لديها، بلا لا بد من أن يتوفر لديها مجموعة من السمات المهنية لتتكامل مع غيرها من السمات في خلق معلمة قادرة على تربية الطفل تربية تمكنه من التكيف مع متغيرات عصره.

(١) سورة المؤمنون : آية ٨ .

(٢) عفاف أحمد عويس : التعامل مع الأطفال - علم .. فن .. موهبة - مرجع سابق ، ص ١١٨ .

(٣) المرجع السابق ، ص ١١٩ .

وفيما يلي عرضاً للسمات المهنية لمعلمة رياض الأطفال :

## ٢- السمات المهنية لمعلمة رياض الأطفال :-

إن تربية الأطفال رسالة سامية ومسئولية جماعية وعلى ذلك لا بد من أن تتسم معلمة رياض الأطفال بمجموعة من السمات المهنية التي تؤهلها للتعامل مع الأطفال تعاملًا من شأنه أن يدعم وينمي العادات الإيجابية والقيم التربوية المناسبة لخصائص نمو الأطفال في مرحلة الرياض ، ومن هذه السمات :

### أ- فهم سيكولوجية التعلم (١) :

فالمعلمة الجيدة هي التي تحاول أن تتفهم المشاعر المختلفة التي يسطحها الأطفال معهم لرياض الأطفال ، وتتصرف مع أطفالها في ضوء ذلك ولا بد أن تتفهم المعلمة طبيعة النمو في هذه المرحلة ، وأن تكون على حذر دائم من أن تسقط إرادتها على الطفل أى أنه لا غنى لمعلمة رياض الأطفال من الإلمام بمبادئ علم النفس والتربية والتعرف على الجوانب المختلفة لسيكولوجية التعلم .

### ب- إدراك الفرق الفردية بين أطفالها :

وفى هذا الاتجاه تحاول معلمة رياض الأطفال دائماً فهم الفرق الفردية بين أطفالها وتقبلها وتغرس فى نفوسهم هذا الاتجاه ، كما تعمل على إتاحة الفرص أمامهم للتعبير عن مشاعرهم الحقيقية والصعوبات الفعلية التى يواجهونها، فلا يشعرون بالخجل أو النقص أو عدم الأمان ، وفى هذا يقول الإمام النووى (٢) . ينبغي على المعلم أن يفهم كل واحد بحسب فهمه وحفظه فلا يعطيه مالا يحتمله ، ولا يقصر به عما يحتمله ، ويخاطب كل واحد على قدر درجته وبحسب فهمه وهمته ، فيكتفى بالإشارة لمن يفهمها فهمها

(١) محمد يوسف حسن : " مسئوليات المعلم وأدواره فى ضوء أهداف المجتمع المصرى التربوية " - مجلة التربية المعاصرة - العدد ١٤ - السنة السابعة - القاهرة : دار المطبوعات الجديدة يناير ١٩٩٠م ، ص ١٢٠ .

(٢) النووى : رياض الصالحين - ( القاهرة : مطبعة عيسى البابى الحلبي وشركاه - د.ت ) ، ص ص ٥٢-٥٣ .

محققاً ، ويوضح بالعبارة لغيره ، ويكررها لمن لا يحفظها إلا بتكرار . ومن ذلك فإنه يجب على معلمة الرياض أن تقسم أطفالها إلى مجموعات وتساعد كل مجموعة على السير وفق قدراتها دون أن يشعرء! بالتفاضل وأن تقارن درجة تقدم الطفل بعمله اليوم وعمله فى يوم سابق ، ولا تقارنه بغيره ، وتقدر الأطفال المتفوقين عقلياً والمبتكرين وتعنى أيضاً بالأطفال بطئ التعلم .

### ج- القدرة على إثارة دافعية الأطفال :

ويتم ذلك من خلال ربط الأنشطة المختلفة المتاحة برياض الأطفال بحاجات الأطفال و رغباتهم والعمل على تحريك دافع حب الاستطلاع والرغبة فى النجاح وتجنب الفشل ، فالمعلمة الناجحة تعمل على أن تدفع الأطفال لإرضاء حاجتهم إلى تحقيق الذات وتنمية الثقة بالنفس، وإشباع الحاجة للإنجاز والإبداع<sup>(١)</sup> .

وفى سبيل إتمام ذلك لابد أن تعرض الموضوعات الجذابة لانتباه الأطفال ، والمحفة لابتكاراتهم وإبداعهم مع ضرورة استخدام الأساليب التربوية المناسبة لذلك .

### د- العذوبة مع الأطفال والترئيع عنهم خلال العمل والنشاط :

لكل طفل طاقة نفسية لايد من استغلالها فى العمل بالطرائف و انتهاز الفرص المناسبة للتربيه عن أطفالهم ، وفى ذلك يقول بن مسعود رضي الله عنه : " أن للقلوب لنشاطاً وإقبالاً وإن لها لتولية وادباراً ، فحدثوا الناس ما أقبلوا عليكم " ، ومن ثم فعلى معلمة رياض الأطفال أن تراعى حاجات الأطفال وأن تحاول استخدام الفكاهة المناسبة لموضوع النشاط من آن لآخر ، بشكل طبيعى ليس فيه تكلف حيث يقول الحسن البصرى<sup>(٢)</sup> حدثوا القوم ما أقبلوا عليكم بوجوههم ، فإن التفتوا فأعلموا أن لهم حاجات .

(١) على أحمد لين : مرجع سابق ، ص ٦٩ .

(٢) الحسن البصرى : سنن الدارمى - ج١ - ( بيروت : دار إحياء السنة - ١٩٦٥م ) ، ص ١١٦ .

### هـ- الحرص على إعادة بناء النفس :

يتطلب ذلك من معلمة رياض الأطفال أن تسعى دائماً لتنظيم أنماط تفكيرهم ومشاعرهم التقليدية ، وأن تكن واسعة الاطلاع ، رغبة في الاستزادة من الثقافة والمعرفة حيث يتطلب ذلك من المعلمة أن تكون على درجة عالية من الكفاءة المهنية يساعدها على ذلك رغبتها في الاطلاع والبحث المتواصل المرتبط بجوانب نمو الطفل المختلفة (١) .

وبما سبق ندرك أنه لا بد من أن تكون معلمة رياض الأطفال على دراية كافية بأبعاد وخصائص نمو طفل الرياض ومتفهمه لسيكولوجية تعلمه علاوة على ذلك احترامها لأخلاقيات المهنة ، مدركة لطبيعة الفروق الفردية بين أطفالها مع دوام رغبتها في رفع كفاءتها المهنية بشكل مستمر ، وفضلاً عن ذلك ينبغي على معلمة الرياض أن تتفرغ لتربية الأطفال بالريضة وأن تحاسب نفسها دائماً تجاه أى تقصير يصدر عنها وأن تتبع الاتجاهات السلبية في المجتمع وتدرس انعكاسها على سلوك الطفل وتعمل على معالجتها والحد منها ما أمكن .

### ثالثاً : وظائف معلمة رياض الأطفال تجاه تربية الطفل :

يقع على عاتق معلمة رياض الأطفال العديد من الوظائف تجاه تربية طفل هذه المرحلة ورعايته ، وقد نصت نشرة التوجيهات العامة لرياض الأطفال (٢) . على أنه من الوظائف التي ينبغي على المعلمة القيام بها إعداد البرنامج اليومي للجماعة التي تشرف عليها العمل على تنفيذه مع ملاحظة سلوك الجماعة أثناء مزاولة الأنشطة المختلفة والعمل من خلال ذلك على توجيه سلوك الأطفال لتنمية مهاراتهم ومواهبهم الطبيعية والمكتسبة

(١) آمال محمد حسن عتيبة : تصور مستقبلي لتربية طفل ما قبل المدرسة في مصر - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية البنات - جامعة عين شمس - ١٩٩٤م ، ص ٢٣ .

(٢) وزارة التربية والتعليم : الإدارة العامة لرياض الأطفال - مرجع سابق ، ص ص ٣-٥ .

وتشجيع الأطفال على اتباع الأساليب والعادات السليمة والإقلاع عن العادات السيئة وإعداد وتنظيم احتفالات الدار في المناسبات القومية والدينية وأعياد ميلاد الأطفال وتحتاج هذه الوظائف قدرة فائقة من معلمة رياض الأطفال تستلزم منها الإلمام بخصائص نمو الطفل في مرحلة الرياض وأهداف التربية في هذه المرحلة وأساليب التعامل الجيد معهم .

وإذا كان التعليم بالنسبة للعديد من الأفراد محاضرة فردية وتزويدهم بالمعلومات إلا أن مثل هذه الوظيفة النمطية لا تصلح مع معلمة رياض الأطفال بسبب أن الأطفال في هذه المرحلة يستدعون التلقائية والدفع والمرونة ، لأنه إذا كان التعليم بالنسبة للعديد من الأفراد محاضرة فردية لتزويدهم بالمعلومات لكن لا يصلح مثل هذا الدور النمطي من التعليم لمعلمة رياض الأطفال ذلك لأن الأطفال في مثل هذه المرحلة يستدعون التلقائية والدفع والمرح والمرونة ، حيث يتطلب التفاعل مع منهاج رياض الأطفال المرتكز على الأنشطة وظائف عديدة من المعلمة ، فلما نجدها عند باقى المعلمات والمعلمين ، حيث يجب على معلمة الرياض في حيال ذلك أن تكون كالمثل تتقمص الدور الملائم عندما تعمل مع الأطفال ، فتتقن أدوارها وفق ما تراه مناسباً للموقف ، ومن الوظائف التي يجب أن تميز عمل معلمة رياض الأطفال مع أطفالها أن تكون مغذية حيث تعطى الطفل التقبل غير المشروط والحماية من خلال المديح والاهتمام والانتباه ، وهي مدعمة تنتقى التدعيم الملائم لتوضيح ملامح السلوك المرغوب فيه ولا تشجع السلوك غير المرغوب فيه وذلك من خلال عدم تدعيمه بجانب كونها مصدراً للمعلومات<sup>(1)</sup>، وهي مدربة وملاحظة ومشاركة ومقيمة

(1)Helen Robison & Sydey L. Schwartz, Designing Curriculum For Early Childhood, ( U.S.A, Allyn & Bacon, Inc., 1982), p.132

لسلوك الأطفال وفوق كل ذلك فائدة تقود الأطفال من خلال تنظيمها للفرقة أو للفصل وللمخامات والأدوات .

وتؤكد على هذه الوظائف العديد من الدراسات \* وهي تضم تحديد الأهداف والإجراءات ووضع البرامج المرتكزة على احتياجات الأطفال وتبدير الوقت والخامات التي تناسب أنشطة الأطفال وإتاحة المواقف التعليمية التي تسمح بتحدى قدرات الأطفال مع إعداد البيئة الغنية التي تساعد الطفل على ممارسة أنواع الأنشطة المختلفة وتوفير الرعاية الصحية للأطفال واحترام خيالهم وتصوراتهم وتقبل أسئلتهم بصدر رحب ، فمثل هذه الوظائف من شأنها أن تساعد الطفل على التكيف مع مجتمعه من خلال ما تعمل عليه من تدعيم وتنمية للمفاهيم والعادات الإيجابية ، وفي ظل تعدد ما يمر بالطفل من متغيرات من شأنها أن تؤثر تأثيراً واضحاً على قيم الطفل وسلوكياته ، كان لابد من العمل على خلق مزيد من الوظائف الخاصة بمعلمة رياض الأطفال والتي من شأنها أن تعمل على حماية الطفل من خطر التأثير السلبي لهذه المتغيرات وزيادة تكيفه معها . وفيما يلي عرضاً لأهم هذه الوظائف :

### ١- وظيفة المعلمة تجاه ذاتها :

تقوم هذه الوظيفة على أساس أن معلمة رياض الأطفال لا تستطيع أن تؤدى دورها نحو الطفل ، إلا إذا كانت هي نفسها على قدر من الوعي والثقافة بأهمية مرحلة

\* من هذه الدراسات :

- جابر محمود وطلبه الكاراف : دراسة لمتطلبات تطوير دور الحضانة ورياض الأطفال في محافظة النقهلية - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة المنصورة - أبريل ١٩٨٠م ، ص ص ٨٦-٨٧ .
- سيد خير الله : " ندوة حول العمل مع الأطفال " - دور المجتمع في تنمية القدرة على التفكير الابتكارى لأفراده - مركز دراسات الطفولة - جامعة عين شمس - ١٩٩١م ، ص ٢٤ .
- رمزية الغريب : " ندوة تربية الطفل في الست سنوات الأولى " - الاتجاهات العالمية في تربية طفل ما قبل المدرسة - (القاهرة : نهضة مصر - ١٩٧٩م ) ، ٧٩ .
- عزة خليل عبد الفتاح : بناء منهاج متكامل لأنشطة رياض الأطفال - رسالة دكتوراه غير منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - ١٩٩٣م ، ص ص ٨٧-٨٨ .

الطفولة المبكرة وأثرها في نمو شخصية الفرد وأهمية تطوير ذاتها باستمرار، وعليها أن تحاول دائماً الرفع من كفاءتها وتوسيع دائرة خبرتها من خلال الممارسة والاطلاع والبحث في جميع المجالات التي تهتم بطفل هذه المرحلة<sup>(١)</sup>. وعلى أن تكون المعلمة نموذجاً إيجابياً للأطفال حيث يقلدونها في السلوك وفي المظهر وفي الانفعالات والمشاعر، وأن تكون دائماً معترزةً بمهنتها متمسكة بأخلاقيات هذه المهنة يطابق قولها فعلها.

## ٢- وظيفة المعلمة كقناة اتصال :

تكمل معلمة الرياض ما بدأته الأسرة من تربية للطفل، وهي بذلك تمثل حلقة وصل أو قناة اتصال بين الأسرة والرياض، وهي في تربيتها لطفل هذه المرحلة تعمل على إعداده للتكيف مع المدرسة، وهي تحاول أثناء ذلك تحقيق التوافق بين أساليب التربية المتبعة في الأسرة ورياض الأطفال<sup>(٢)</sup>، وكل ذلك يلقي على معلمة رياض الأطفال مسئولية التعاون مع أسر الأطفال كلما دعت الحاجة إلى ذلك، مع تنظيم اللقاءات الدورية بينها وبين أولياء الأمور لتبادل الآراء حول أفضل الأساليب لتربية الطفل ورعايته في هذه المرحلة<sup>(٣)</sup>. فعمل المعلمة يجب أن يهدف دائماً لتحقيق التكامل بين جهود الأسرة والرياض في تربية الطفل جسدياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وخلقياً أي بناء شخصية الطفل بشكل متكامل.

## ٣- وظيفة المعلمة نحو تشجيع نمو الطفل :

من المعروف أن الطفل ينمو من خلال تفاعل قدراته واستعداداته الخاصة مع البيئة بكل مكوناتها، وذلك بدافع داخلي نابغ من ذاته، ومع ذلك فإن عملية النمو بحاجة

(١) عفاف أحمد عويس : التعامل مع الأطفال - علم .. فن .. موهبة - مرجع سابق ، ص ١١٩ .

(٢) هدى الناشف : رياض الأطفال - مرجع سابق ، ص ٣٩ .

(٣) سهير الجيار : مرجع سابق ، ص ٤٣٢ .

إلى توجيه ومؤازرة من خلال ما تقوم به معلمة رياض الأطفال من توفير المناخ النفسى الذى يشعر الطفل بالأمان والطمأنينة والاستقرار العاطفى ، ويشجعه على الانطلاق والتعبير عن ذاته ويمنحه الثقة بالنفس ، وتأتى عملية تعزيز ثقة الطفل بنفسه من خلال التشجيع المتواصل للطفل وتنمية مفهوم إيجابى عن نفسه والعمل مع الأسرة للتغلب على العقبات التى قد تحول دون تحقيق صور إيجابية عن الذات لدى بعض الأطفال<sup>(1)</sup> ، مع مساعدة الطفل على مواجهة مواقف الإحباط وحسن استخدام مهارات التعزيز الإيجابى لتشجيع السلوكيات المرغوبة لدى الطفل والتى تعد خير معين لتنمية ثقة الطفل بنفسه<sup>(2)</sup> ومن أجل تحقيق ذلك على الوجه الأكمل ينبغى على معلمة رياض الأطفال أن تكثر من استخدام أساليب التعزيز الإيجابى المختلفة ، وأن تحاول ما أمكن إلغاء استخدام أساليب التعزيز السلبى من لوم وتقريع وسخرية للطفل ، فذلك من شأنه أن يحد ويعرقل جوانب نمو الطفل المختلفة ، كما يقع على عاتق معلمة رياض الأطفال عبء إشباع حاجات النمو المختلفة للطفل من جسمية وعقلية ونفسية واجتماعية بشكل متوازن ، مع أهمية التركيز على الجانب النفسى للطفل باعتبار حاجة طفل هذه المرحلة إلى ذلك، وباعتبار أن هذا الجانب يعد أساساً للنمو فى الجوانب الأخرى<sup>(3)</sup> ، وطبقاً لذلك لا بد من أن تسعى معلمة الرياض لتجنب مقارنة الأطفال بعضهم ببعض مع مراعاة الفروق الفردية بينهم بحيث يشعر الطفل بتقدمه ونمو مهاراته بالمقارنة مع نفسه ومستوى أدائه فى وقت سابق .

(1)Kissinger Frost, The Young Child And Educative Process, ( New York : Holt , Rinehart & Winston , 1976 ) , p.290.

(2)A. Helbernan , The Kindergarten Teacher, ( Boston : Heath Co., 1992 ) , p.107

(3)L. Shipman, Assessment In Primary And Middle Schools, ( London : Groom Helm Teaching, 1980 ) , p.116

#### ٤- وظيفة المعلمة نحو ممارسة الأنشطة :

من خلال هذه الوظيفة تقوم المعلمة بتشجيع الأطفال على ممارسة الأنشطة المختلفة التي تتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم وتعمل على إشراكهم في تخطيط أنشطة التعلم ، وتفتح أمامهم مجالات متنوعة لتقديم الأفكار الملائمة ليوافهم ومهاراتهم ، وتعتمد إلى أن يتعلم الطفل من خلال النشاط الذاتي التلقائي وباستخدام مبادئ التعلم التي تقوم على الاكتشاف واللعب ، وتمثيل الأدوار<sup>(١)</sup> ، وقبل كل ذلك لابد لمعلمة الرياض من أن تعمل على توضيح الأهداف التي يحققها الأطفال من خلال ممارسة الأنشطة مع ضرورة توجيه نشاطهم نحو الاهتمامات التي تحقق لهم النمو شكل متكامل<sup>(٢)</sup> . ومعلمة الرياض الناجحة تهتم بتوفير جو مناسب من الحرية المنظمة بين الأطفال أثناء ممارسة الأنشطة مع الانتباه لضرورة تقويم أداء أطفالها ، وما حققوه من نمو في شتى المجالات بل وتدريب الأطفال على أن يصبحوا مقومين جيدين لأدائهم عقب ممارسة الأنشطة المختلفة ، وأن يكون الهدف الأساسي من ممارسة هذه الأنشطة تنمية وتدعيم الاتجاهات والعادات الإيجابية في نفوس الأطفال وتعودهم مزيداً من القيم التربوية في تصرفاتهم وسلوكياتهم

#### رابعاً : دور معلمة رياض الأطفال في تنمية بعض القيم التربوية :

في ضوء التأثيرات المختلفة للمتغيرات المعاصرة على قيم الطفل في مرحلة رياض الأطفال أصبح لمعلمة رياض الأطفال دوراً رئيسياً في تربية الطفل وتنمية القيم التربوية المختلفة في نفسه من قيم اجتماعية ، وقيم خلقية ودينية ، وقيم اقتصادية ، وقيم جمالية وقيم وطنية ، وقيم علمية ، وذلك باعتبار أن مثل هذه القيم تمثل لطفل هذه المرحلة السياج

(1)S.Lemle, Classroom Management, (New York : Harper & Row , 1979),p.89.

(٢)هدى الناشف : تقويم طفل الرياض في رياض الأطفال - ( الكويت : وزارة التربية ١٩٧٧ م ) ، ص ٨٩.

الذى يحميه من خطر التأثير السلبي لبعض المتغيرات ، وسوف يتم استعراض دور معلمة رياض الأطفال فى تنمية هذه القيم كما يلى :

### - دور معلمة الرياض فى تنمية القيم الاجتماعية :

تعرف القيم الاجتماعية بأنها : تلك القيم التى تنبع من اهتمام الفرد وميله للتعامل مع الآخرين وحرصه على إقامة علاقات طيبة معهم (١) .

ومن هذه القيم ( الكرم والتسامح والعطف على المحتاجين ، والاندماج فى الجماعة وحسن المشاركة والتعاون معهم، والمباركة والحب والمساواة والمودة والسعى لخدمة الآخرين ) وأساس تنمية هذه القيم فى نفس الطفل ، قيام المعلمة بغرس الثقة والاطمئنان فى نفس الطفل اللذان يولدان فيه حب التعاون والاستغلال ثم المبادرة والاجتهاد ، ويمكن تحقيق ذلك فى رياض الأطفال من خلال الأنشطة اليومية المثيرة والمتنوعة التى يمارسها الأطفال مع معلمتهم ، والتى تحاول المعلمة من خلالها توزيع حنانها وعطفها واهتمامها بجميع الأطفال فى مساواة وعدم تحيز يصاحب كل ذلك احترامها لشعور وآراء أطفالها فالعمل على تنمية القيم الاجتماعية فى طفل هذه المرحلة هو أولى الخطوات لخلق مزيد من التكيف لديه ، مع كل ما يلم ببيئته من متغيرات .

### - دور معلمة الرياض فى تنمية القيم الخلقية والدينية :

ويقصد بهذا النوع من القيم : أنها تلك القيم المأخوذة من النظام الدينى فى المجتمع ، وتتميز أنها نسبية ، ويجب أن يتقيد بها المجتمع تقيداً مطلقاً دون تغيير ، لأنها قيم ثابتة غير خاضعة للتغيير أو التبديل (٢) . ومثل هذه القيم تستهدف إقامة علاقة طيبة بين الإنسان وربه ، بتأدية حق الله ، والالتزام بأوامر، سبحانه وتعالى ، والبعد عن نواهيه

(١) سيد أحمد طهطاوى : مرجع سابق ، ص ٤٧ .

(٢) عصام النمر وآخرون: تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها-(عمان:الأردن- دار الفكر للنشر- ١٩٩١م) ، ص ٥١

وأداء العبادات المفروضة، وهي تستهدف إقامة علاقة طيبة بين الإنسان والناس، فيلتزم بواجباته نحوهم، ويعرف حقوقهم فيؤديها على أكمل وجه وهي تستهدف أيضاً إقامة علاقة طيبة بين الإنسان ونفسه كي ينهض لفعل ما يمليه عليه ضميره، ذلك الضمير الذي يعد أساس غرس وتنمية جميع القيم التربوية، وذلك بالعمل على توفير النماذج السلوكية المختلفة التي يضعها القائمون على تربية الطفل والعناية به، حتى يشعر الطفل بلون من الرضا عن ذاته، في عصر التمزقات النفسية والتوترات، التي لا حل لها إلا بالإيمان بالله ودوام مراقبته في السر والعلن<sup>(١)</sup>. وفي ذلك لا بد أن تتجه معلمة رياض الأطفال لتعويد أطفالها الصدق والإيمان وطاعة أولى الأمر مع دوام مراقبة الله، وضرورة تحرى الحلال والحرام فيما يمس سلوكياتهم وتعاملاتهم المختلفة، وفي هذا الإطار أيضاً ينبغي على المعلمة أن تزود أطفالها ببعض المعارف عن نمو الضمير الديني والخلقى، الذي يتطلب أن تتحول القيم الخلقية والدينية إلى سلوكيات يمارسها الطفل في علاقته بخالقه وعلاقته بالمحيطين به<sup>(٢)</sup>، فالاهتمام بتنمية مثل هذه القيم في طفل هذه المرحلة، ينبغ من أن أنها تمثل القاعدة التي يستند إليها البناء القيمي والثقافي لجميع السلوكيات والاتجاهات فيما بعد.

### - دور معلمة الرياض في تنمية القيم الاقتصادية :

وهي تلك القيم المتعلقة بالنواحي الاقتصادية في المجتمع مثل النقود والعمل والكسب وهي قيم تنبع من تجربة واقعية لاقتصاد المجتمع وتخضع للتغيير طبقاً للظروف عبر الفترات الزمنية المتعاقبة<sup>(٣)</sup>، ويلزم هذا الدور معلمة الرياض أن تعمل على إكساب

(١) عبد التراب يوسف : مرجع سابق ، ص ١٠٨ .

(٢) عفاف أحمد عويس : ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات - مرجع سابق ، ص ١٠٣ .

(٣) عصام النمر وآخرون : مرجع سابق ، ص ٥٠ .

الطفل بعض الأمور المتعلقة بقيمة العمل المنتج واحترام الوقت كأساس للتقدم ، ورفض القيم الاستهلاكية القائمة على الترف والبذخ ، التي تروج لها وسائل الإعلام ، وعلى رأسها إعلانات التليفزيون بأشكالها الجذابة التي تساهم مساهمة فعالة في تشكيل أنماط استهلاكية وكمالية هدفها الريح مهما كانت النتائج<sup>(١)</sup> ، وعمل المعلمة تجاه ذلك يجب أن يقصد إلى التركيز على القيم الاقتصادية الإيجابية كتعويد الطفل الادخار والبعد عن الغش وتعليمه حرمة الكسب بدون عمل وحرمة العبث بالمرافق العامة باستخدام الأساليب التربوية المناسبة لذلك .

### ـ دور معلمة الرياض ف تنمية القيم الجمالية :

يقصد بالقيم الجمالية : القيم التي تخلق لدى الفرد القدرة على التمييز بين الشئ السار والشئ المنفر مع القدرة على تنظيم الأشكال بحيث تؤدى إلى شكل متناسق " (٢) وتقوم معلمة رياض الأطفال بتنمية مثل هذه القيم من خلال إتاحة الفرص أمام الطفل للتعبير عن ذاته بالرسم واختيار الألوان ، والسماح له بالمساهمة فى تنسيق الأدوات المتنوعة الموجودة فى غرفة النشاط ، على أن تجعل المعلمة كل شئ فى بيئة الروضة جذاب وجميل ومتناسق من خلال اهتمامها بتزيين أركان غرفة النشاط بالمنظر الطبيعية والاهتمام بتربية نباتات الزينة دون مبالغة ، بل يجب عليها أن تختار من أزيائها ما ينمى الذوق الفنى لدى الأطفال فتكون أزيائها جذابة ومتناسقة فى بساطة ، يدعم كل ذلك تعاملها مع أطفالها برقة ورفق وأن تتوج هذا التعامل بعقد مسابقات بين الأطفال خاصة بالإبداع الفنى وجودة الابتكار والتنسيق مع امتداح أعمال الأطفال بصورة مناسبة .

(١) فاطمة يوسف القلبنى : " دور وسائل الإعلام فى تدعيم القيم لدى الطفل المصرى " - مرجع سابق ، ص ٤٧٩ .  
(٢) كريمان بدير : دراسات وبحوث فى الطفولة المصرية - ( القاهرة : عالم الكتب - ١٩٩٥ م ) ، ص ٢٢٩ .

## ـ دور معلمة الرياض في تنمية القيم الوطنية :

ويقصد بها القيم التي تعلى من شأن الوطن وتدعو لتقديره وخدمته ، حيث يتعلم الطفل منذ مراحل نموه الأولى أن يعيش في مجتمع ، وهو عضو فيه بحيث يكون صالحاً قادراً على تحمل المسؤولية في هذا المجتمع ، يشارك في نموه وتقدمه ورقية بالجد والعمل والكفاح<sup>(١)</sup> . ويلزم مثل هذا الدور المعلمة أن تعمل على تنمية قيم الولاء والانتماء وحب الوطن والرغبة في الدفاع عنه ، وتأصيل الهوية الوطنية لديه بشتى الطرق والوسائل المناسبة ، وأن تحاول أن تشاهد معهم المباريات الدولية بين المنتخب المصرى وغيره ، وأن تدفع أطفالها لتشجيع هذا المنتخب وتتنافس معهم فى ذلك ، وترى على مسامعهم قصصاً عن إنجازات أبناء الوطن البارزين وقصص عن حرب السادس من أكتوبر ، وتتأتى حتمية قيام المعلمة بذلك من كون بلادنا مستهدفة من جانب الغزى الثقافى ، الذى يحاول طمس الهوية الوطنية فى الأبناء وترغيبهم فى أن يعيشوا حياة مماثلة للحياة الغربية ، حياة اغتراب عن الوطن وعاداته ومعتقداته .

## ـ دور معلمة الرياض في تنمية القيم العلمية :

ويقصد بالقيم العلمية تلك القيم التى تعمل على تنظيم أفكار الفرد وتخلق لديه القدرة على الاستكشاف واستخلاص النتائج وهى قيم متعلقة بالنواحي العلمية، ويقوم أداء المعلمة لهذا الدور على أساس أن تكون المعلمة على دراية بفائدة العلم ودوره فى خدمة المجتمع ، وأن تقدر جهود العلماء فى مجال الأبحاث والعلوم ، وأن يكون لديها الرغبة فى المغامرة وحب الاستطلاع ، والاستكشاف مع رفضها للخرافات والخيالات المضللة ويأخذ بالأسباب ، فمن غير المعقول أن تحكى معلمة الرياض لأطفالها حكايات الجان والعفريت

(١) المرجع السابق ، ص ٢٥٢ .

وحكاية أبورجل مسلوخة وقصة مخزن الفئران ونحن في عصر يتميز بتعدد وتنوع متغيراته ، وتحدياته بصورة سريعة ومتلاحقة ، ومن ناحية أخرى يجب على معلمة الرياض أن تستغل قدرة الطفل على التخمين والتساؤل والبحث ، فطفل الرياض تنقصه الحصيلة اللغوية ، ولكن لديه قدرة كبيرة على التعامل بأسلوب يقوم على البحث والتخمين والتجريب والاستكشاف ، ومن شأن هذه القدرة أن تسهم في تنمية المفاهيم والقيم العلمية عند الطفل<sup>(١)</sup>.

ويأتى دور المعلمة في تنمية مثل هذه القيم من خلال قدرتها على استثارة قدرات الطفل السابق الحديث عنها ، بجانب توفير الأدوات المرتبطة بالخبرة العلمية التي يقصد تعليم الطفل إيها<sup>(٢)</sup>. مع ضرورة استخدام المعلمة للتقنيات التعليمية المختلفة من أفلام ومجسمات وصور ورسوم ، بجانب تشجيع الأطفال على الأسئلة المنطلقة واحترام وتقدير أسئلة وأجوبة الطفل والأهم من كل ذلك توفير بيئة مثيرة للطفل تسهم في استثارة أفكاره وحتى تقوم المعلمة بهزه (الأورال للبرسن) (استخراجها للأساليب التالية :

### خامساً : أساليب معلمة رياض الأطفال في تربية الطفل :

نظراً لحدائثة سن طفل الرياض وقلة خبرته ومحدودية معرفته ، فإنه يحتاج في هذه المرحلة إلى توجيه الكبار وعلى رأسهم معلمة الرياض التي يجب أن تستند توجيهاتها للطفل على مجموعة من الأساليب التربوية المناسبة لهذه المرحلة العمرية حتى تستطيع من خلالها تنمية العادات والقيم التربوية في نفس طفلها لتصبح بمثابة موجهات لحياته في الحاضر والمستقبل .

(1)E.p. Torrance, Guiding Creative Talent, (England : Wood Cliffs, N.J. Prentice, Hall, 1980 ) , p.71

(٢)نادية محمود شريف : الأسس النفسية للخبرات التربوية وتطبيقاتها لتعليم وتعلم الطفل – ( الكويت : دار القلم ١٩٩٠م ) ، ص ١١٠ .

ومن هذه الأساليب ما يلي :

### ١- القدرة :

وهي تعنى وجود نماذج سلوكى يحاكيه ويقلده الطفل ، ولا بد أن تسود وسائط التنشئة قذوات صالحة ، لأنه إذا كان المرنبى صادقاً أميناً نشأ الطفل على الصدق والأمانة وغيرها من الصفات الحميدة ، فالقدوة من أهم الأساليب وأكثرها فاعلية فى مجال القيم لأنها أقوم وأفضل السبل لزنع العادات والقيم التربوية فى نفوس الأطفال ، وهى كأسلوب تربوى تعد من أنجح الوسائل المؤثرة فى إعداد الفرد خلقياً واجتماعياً<sup>(١)</sup> . ويرتكز أسلوب القدوة على طريقتين أساسيين أحدهما مباشر والآخر غير مباشر فى سبيل غرس وتدعيم القيم فى نفس الطفل ، فالطريق المباشر يأتى بأن تطلب المعلمة من الطفل أن يقلدها وبذلك يمكن توجيه الطفل من خلال هذا الطريق بصورة منظمة ويمكن التحكم فيه بصورة كبيرة ولكن ينبغى الحذر فى استعماله حتى لا يتحول الطفل إلى الطاعة العمياء وتنفيذ للأوامر على ماض<sup>(٢)</sup> . وذلك يتطلب من المعلمة إيجاد نماذج سلوكية هادفة بصورة تثير الإعجاب لدى الطفل حتى يسعى لتقليدها ، أما الطريق غير المباشر فلا يقل أهمية عن سابقة ، بل يكون أكثر إيجابية فى بعض الأحيان ، وهو يعتمد على إعجاب الطفل بنماذج سلوكية تدفعه إلى تقليدها ، ويعتمد نجاح ذلك على مدى اتصاف المقتدى به بصفات تثير إعجاب الطفل فيدفعه إلى تقليدها<sup>(٣)</sup> . وتعتمد القدوة على بعض العمليات التى تسهم فى نمو الطفل وإكسابه قيما تربوية منها ما يلي :

(١) عبد الله ناصح علوان: تربية الأولاد فى الإسلام- (ط٦؛ القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر- ١٩٨٣م) ، ص٦٠٧

(٢) ضياء زاهر : مرجع سابق ، ص٧٤ .

(٣) سهير محمد أحمد حسن : مرجع سابق ، ص٧٠ .

## أ- المحاكاة :

تلعب المحاكاة دوراً هاماً في نمو الطفل ، إذ أنها تمكنه من التكيف مع ما يحيط به ذلك من خلال الاقتباس الحرفى لسلوك من حوله ، وهى نوع من التقليد اللاشعورى يقوم به الطفل حتى يتواءم مع الوسط الذى يعيش فيه (١) .

وعلى معلمة الرياض أن تلتزم بالسلوك الخلقى الحميد فى كل وقت ، وأن تحاول ما أمكن أن تتطابق أفعالها مع أقوالها حتى لا يشعر الطفل بالتناقض والغموض ، بين ما هو صحيح وغير صحيح أثناء تقليده لسلوك معلمته .

## ب- التقمص :

يعنى التقمص امتصاص الصفات المحببة إلى النفس ، وإدماج هذه الصفات المحببة والموجودة فى شخص آخر فى شخصيته (٢) . بمعنى أن يضع الفرد نفسه فى موضع الغير مقلداً حركاتهم وسلوكياتهم وأسلوب كلامهم ، والطفل فى مرحلة الرياض يتشرب الشخصية الكلية للمحيطين به الأقرب إليه ، ويظل هذا التقمص المبكر فى سلوكه خلال مراحل عمر المختلفة ومن ثم يتعين على المعلمة استغلال قدرة الطفل على ذلك بتوجيهه نحو الشخصيات الجديرة بالتقمص حتى يتحقق للطفل نوع من الأمان النفسى وذلك بأن تعرض المعلمة لبعض الشخصيات الناجحة فى المجتمع والعلماء البارزين عن طريق قص جزء من حياتهم وأعمالهم على مسامح الطفل .

ومما سبق يمكن القول بأن أسلوب القدوة يتطلب أن يكون جميع القائمين على أمر تربية الطفل ورعايته داخل الرياض وعلى رأسهم المعلمة قدوة سلوكية ومثل أعلى

(١) عبد الفتاح أحمد حجاج : التربية الخلقية - نظرة تحليلية - من منشورات مركز البحوث التربوية - جامعة قطر العدد ٣٤ - ١٩٨٢م ، ص ١١ .

(٢) عباس محمد عوض : فى علم النفس الاجتماعى - ( الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية - ١٩٨٠م ) ، ص ١٧٤

للطفل ، فنجاح رياض الأطفال في مهمتها يتوقف على حسن اختيار العاملين بها وحسن صلاحهم ليكونوا قدوة يحتذى بها الطفل ويقلدها في كل شئ.

## ٢- التربية بتكوين العادة :

للعادة أثرها الخطير في حياة الإنسان ، فهي تؤدي مهمة عظيمة في تشكيل مبادئ وسلوكيات الإنسان ، لأن معظم أعمال الإنسان عادات ، وتتضح هذه الحقيقة لدى أطفال الرياض لأن سلطان العادة يكون قويا لديهم ، ومن ثم يمكن للمعلمة تكوين العادات السلوكية الحميدة لدى أطفالها أثناء منولة الأنشطة المختلفة .

ويتضمن أسلوب التربية بتكوين العادة ثلاثة جوانب هي ما يلي : (١)

### أ- الجانب الإنشائي :

ويتمثل هذا الجانب في تعويد الطفل على الأفعال السليمة وتكرار ممارستها حتى تصير عادة لديه ، وفي سبيل ذلك ، ينبغي على معلمة رياض الأطفال الاحتفاظ بعادات سلوكية تؤديها أمام الأطفال حتى تبنى في تصرفاتهم وذلك مثل ( إلقاء السلام ، تحية العلم ، ترديد النشيد الوطني ، والوضوء ، وأداء بعض الفرائض أمام الأطفال إن أمكن ، والاعتذار عند الخطأ ، وتوجيه الشكر عند المساعدة ، والاستئذان عند الدخول ) فكلها عادات حميدة لا بد من تأصيلها في سلوك الطفل .

### ب- الجانب الوقائي :

ويتضمن هذا الجانب حماية الطفل من تسرب القيم غير المرغوب فيها ، لأن طفل هذه المرحلة يكون سريع التأثر ميالاً للتقليد في الوقت الذي لم يكتمل وعيه وعلى معلمة رياض الأطفال تقع المسؤولية الكاملة لتحذير الأطفال من خطورة مشاهدة الفيديو في

(١) حميدة عبد العزيز إبراهيم : القيم الأخلاقية وتعليمها في ضوء نمط التعلم في الإسلام - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية - جامعة الإسكندرية - ١٩٨٧ م ، ص ٣٣١ .

منازل الآخرين وخطورة تقليد ما يظهر في كثير من الأفلام والمسلسلات والإعلانات من سلوكيات ضارة ، وضرورة تحذيرهم من التعامل خارج المنزل مع من لا يعرفونهم .

### جـ الجانب العلاجي :

ويتمثل هذا الجانب في القضاء على السلوكيات الخاطئة عند الطفل بالعمل على تنمية العادات الإيجابية والقيم التربوية لديه ، بأن تقوم المعلمة السلوك غير المرغوب للطفل وأن تدعم القيم التربوية تلك القيم التي تجعل من الطفل فرداً نافعاً لمجتمعه فيما بعد والتي إذا ما بنيت في سلوك الطفل منذ مراحل عمره الأولى أزلت كل عادة أو قيمة سلبية تتسرب إليه .

### ٣- الممارسة :

تعد الممارسة شرطاً حتمياً لتربية الطفل في مرحلة رياض الأطفال وتنمية القيم المرغوبة في نفسه وتأتي أهمية الممارسة من أن القيم لا تقصد لذاتها ولا قيمة لها ما لم تترجم إلى سلوك ممارس ، أي أنه لا فائدة من أن يدرك الطفل القيمة وينفعل بها من غير أن تترجم من الإدراك الوجداني إلى النزوع والعمل .

وتوضح سهير محمد أحمد حسن ١٩٩٣م<sup>(١)</sup> . العلاقة بين الممارسة كأسلوب تربوي وتكوين العادة فتقول يحوى تكوين العادة ممارسة لكنها غير منظمة عشوائية وغير موجهة خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة ، ويعتمد تكوين العادة عند طفل هذه المرحلة على تكرار الأفعال لإحداث نوع من الألفة بها حتى تصبح سهلة ، أما الممارسة فتعتمد على ترجمة المعرفة النظرية إلى تطبيق عملي ، من خلال التفاعل في مواقف الخبرة ، واستخدام أنماط سلوكية جديدة ، وعلى معلمة الرياض يقع عبء تكوين مواقف متجددة لتدرب الطفل على ممارستها .

(١) سهير أحمد محمد حسن : مرجع سابق ، ص ص ٧٠-٧١ .

#### ٤- الإيحاء :

يقصد بالإيحاء : " الطريق اللاشعورى الذى يتعلم الطفل من خلاله ويقتنع بفكرة ما ويتخذ موقفاً نفسياً تجاهها ، دون توجيه مباشر " (١) .

ويشبه الإيحاء عملية المحاكاة ، إلا أن المحاكاة تتعلق بأفعال وسلوك الآخرين ، أما الإيحاء فيتعلق بالعواطف والاتجاهات ، وهو أداة قوية وأكثر فعالية فى مجال اكتساب العادات الشخصية ومن ذلك يمكن لمعلمة الرياض أن تجعل الطفل يتشرب العديد من القيم والعواطف والاتجاهات بطريق لاشعورى منتقية المواقف المناسبة لذلك فهو أسلوب أكثر نجاحاً مع طفل هذه المرحلة بطريق لاشعورى لطبيعته التى يميل من خلالها إلى تصديق كل شئ وذلك نتيجة قلة خبرته حيث تستطيع المعلمة من خلال تركيزها على القصص الدينى الهادف كقصص الأنبياء والصحابه أن توحى للطفل بأهمية العمل وقيمة مراقبة الله عز وجل كأسس للنجاح فى العمل .

#### ٥- الموعظة :

تعد الموعظة من الأساليب التربوية الهامة فى مجال تنمية القيم والعادات الإيجابية لدى الطفل كأسلوب لا يعتمد على مجرد الإرشاد والتلقين فقط ، وإنما يحوى توجيه الطفل لاستثارة انتباهه وجدانه من خلال تقديم الإرشاد والنصيحة له بأسلوب يتناسب ومستواه العقلى ، ولا بد للمربي إذا أراد أن تحقق الموعظة الهدف منها ، أن يلتزم معها استخدام اللين والرفق ، مع مراعاة التوقيت المناسب حتى لا يمل الطفل منها مع التزام المربي بالإخلاص فى نصحه (٢) . وتستطيع معلمة الرياض الماهرة فى عملها المحبة لأطفالها المتعاونة معهم أن تنجح فى استخدام هذا الأسلوب بجدارة فالنصح أو الوعظ والإرشاد يكون ذا تأثير بالغ إذا كان صادراً من صديق أو محب ، ومالم يكن النصح صادراً

(١) المرجع السابق ، ص ٧٤ .

(٢) حميدة عبد العزيز : مرجع سابق ، ص ٣٦١ .

من القلب إلى القلب فتأثيره يكون ضعيفاً<sup>(١)</sup>. وعموماً يعتبر الوعظ والإرشاد والدعوة إلى الفضيلة، من أفضل الأساليب والوسائل التي تؤثر على عقول النشء، وتغذي مشاعرهم وعواطفهم وعقولهم بالقواعد الأخلاقية، حيث أن الموعظة المؤثرة تؤثر في النفس، وتتطرق إليها، مما يؤدي على تعديل سلوك النشء، وإكسابهم القيم والأخلاق المرغوب فيها وعموماً يجب أن تتجه المعلمة للتنوع في استخدام الأساليب التربوية المناسبة مع الطفل وعدم الإكثار من الأوامر والنصائح للطفل حتى لا يمل هذه الأوامر فلا يسعى لتنفيذها.

#### ٦- الحوار والمناقشة :

يعتمد هذا الأسلوب على استخدام النقاش وضرب الأمثلة، مما يثير عقل الطفل ويسهم في تكوين وعي عقلي لديه بالقيم التربوية، فالأطفال لا يكتسبون مستويات النمو الخلقى عن طريق التلقين أو تصحيح السلوك عن طريق المواقف الطبيعية فحسب ولكن من خلال المناقشات التي تعتمد على عرض الآراء المختلفة<sup>(٢)</sup>. ويلزم استخدام معلمة الرياض لهذا الأسلوب أن تلجأ إلى تنوع الخبرات التعليمية التي تقدمها لأطفالها، حيث تتيح أمامهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم من خلال أسئلتهم التي تختلف باختلاف الخبرات التعليمية، وأن تسرد عليهم كذلك ألا تستهين بأسئلة الأطفال أو تنكرها بل تحاول أن تجيب عنها إجابة وافية هادفة، وتتقبل في نفس الوقت إجاباتهم وتقديرها.

#### ٧- الإثابة :

يرتبط التمسك بالقيم التربوية وتمثلها في السلوك لدى كل فرد ارتباطاً واضحاً بفكرة الجزاء، والإثابة، وتعد الإثابة أحد أشكال التعلم بالجزاء وهو أسلوب هام في تدعيم وتعزيز القيمة الإيجابية مما يعمل على تثبيتها في سلوك الفرد<sup>(٣)</sup>. فأسلوب الثواب تربوي

(١) محمد فاضل الجمالي : تربية الإنسان الجديد - ( تونس : الشركة التونسية للتوزيع - ١٩٨٦ م ) ، ص ١٤٠ ..

(2)L.Kohlberg, The Development Of Children's Orientation Toward Moral Order, Chicago : Rand Macnally, 1972), p.221

(٣) محمد محمد الزيني : سيكولوجية النمو والدافعية - ( القاهرة : دار الكتب الجامعية - ١٩٧٠ م ) ، ص ٢١٥.

هام في مجال تنمية العادات والسلوكيات الطيبة التي يقوم بها وعلى معلمة الرياض أن تراعى القواعد التالية عند استخدام هذا الأسلوب :

- ١- لا يجوز إثابة الطفل على عمل يجب أن يقوم بأدائه لأن ذلك من شأنه أن يخلق طفل مادي يتوقع منفعة شخصية لكل عمل يقوم به .
- ٢- يجب أن تكون الإثابة منقطعة على فترات لأنها أقوى تأثيراً من الإثابة المستمرة .
- ٣- إذا كان الثواب مادياً أو معنوياً يجب ألا يكون غرضاً في حد ذاته وإنما وسيلة لتنمية سلوك حسن وقيمة تربوية<sup>(١)</sup> .
- ٤- يجب أن تكون الإثابة فورية عقب السلوك أو الأداء الجيد مباشرة<sup>(٢)</sup> .
- ٥- أن تكثر المعلمة من الإثابة المعنوية التي من شأنها زيادة ثقة الطفل في نفسه وفي أدائه .

#### ٨- القصص :

يعتبر استخدام القصة من أنسب الأساليب التربوية لتدعيم القيم التربوية في نفس الطفل في مرحلة رياض الأطفال والتخلص من القيم السلبية ، ولابد لمعلمة رياض الأطفال حين تعمد إلى استخدامه أن تنتقى القصة الهادفة ذات المغزى ، البسيطة الأسلوب ، الواضحة الفهم للأطفال ، المتألفة مع البيئة التي يعيشون فيها ، على أن تسعى المعلمة لتقديمها للأطفال بأسلوب سهل وبسيط ومشوق ومنسق ، وتكون القصة مسلسلة الحوادث ، مثيرة للمتعة النفسية والوجدانية ، ويحسن أن تكون معبرة عن البطولات وتعمد إلى غرس وتنمية صفة من الصفات الحميدة في سلوكهم .

(١) المرجع السابق : نفس الصفحة .

(٢) رياض معوض : أصول التربية وسيكولوجية التعلم- ( الإسكندرية- مطبعة دار النشر والثقافة - ١٩٨٤م ) ، ص ٧١

ويفضل أن تستخدم معلمة الرياض القصص القرآنى والقصص النبوى مع الأطفال حيث يحمل هذا النوع من القصص العبرة والقدوة ويوجه إلى كمال القيم والعادات الإيجابية فى صورة مشوقة وبسيطة وجذابة ، ففى القصص القرآنى والنبوى كنون تربوية تستطيع إذا قدمت لأطفالنا أن تصوغ العقول والقلوب على النحو الذى تحقق لنا ما نتمناه لأطفالنا (١).

فالقصة تستهوى الطفل فى شتى مراحل عمره المبكرة وتخلق لديه نوع من التعاطف مع أبطال القصة مع معايشة الحوار والأحداث التى تصورها (٢). وعموماً فإن للقصص الهادف باختلاف أنواعه أثر كبيراً فى بث الفضائل والأخلاق الحميدة فى نفس طفل الرياض دون حاجة المعلمة لاستخدام صريح الوعد والوعيد أو الموعظة المباشرة أو الثواب والعقاب .

#### ٩- التمثيل :

يكمل أسلوب التمثيل أسلوب القصص ، فمعلمة الرياض إذا أرادت أن تحسن استفادة الأطفال من القصة التى قامت بقصها عليهم يجب أن تقوم بتحويلها إلى مسرحية أو تمثيلية مع تقسيم الأدوار الخاصة بالقصة على أطفالها وقد تقوم المعلمة فى كثير من الأحيان بالاشتراك فى العمل الفنى سواء مسرحية أو مشهد أو تمثيلية ، وبذلك يكون هذا الأسلوب كفيلاً فى حد ذاته لتنمية العديد من السلوكيات الإيجابية والقيم التربوية ، علاوة على ما يمتصه الأطفال من عادات مرغوبة أثناء الإعداد للعمل الفنى

(١) محمد عمارة : " القصص القرآنى خير منهاج لتربية أولادنا " - جريدة الأهرام - العدد ٤٠١٠٤ - الجمعة

بتاريخ ١٩٩٦/٢/٩ م ، ص ١٤ .

(٢) على سليمان: دور الأسرة فى تربية الأبناء- سلسلة سفير التربوية- أبناؤها( القاهرة:مكتبة سفير-١٩٩٤م )، ص ٢٠

أو القيام به من تعاون ونظام واحترام لشعور الآخرين ، وطاعة وصبر وحسن انصات وتجاوب وانسجام .

## ١٠- اللعب والتدوير :

ويقصد به : " ألوان النشاط التي يمارسها الفرد في غير ساعات عمله طوعا نتيجة لرغبة داخلية دافعة ، لأن الاشتراك في هذه الألوان من شأنه أن يمد الفرد بالراحة والرضا النفسى " (١) . والطفل عامة وطفل الرياض بخاصة لن يتقبل كل أنواع التربية ما لم يرفه عن نفسه ليدفع إليها السرور والمرح حيث تخلق دنيا للعب لدى الطفل دنيا جديدة ترتبط بالحرية وممارسة النشاط ، فاللعب له العديد من الفوائد التربوية فهو واجب وهواية، يثرى المناخ التربوى فى مختلف مجالاته ويعزز مكانته ويدعمه (٢) . وعلى معلمة رياض الأطفال يقح عبء اختيار اللعبة المناسبة لقدرات الأطفال مع تنظيمها ومتابعة سلوك الأطفال أثناءها حتى تتمكن من خلال المتابعة من تثبيت وتعزيز السلوك الحميد وإعلان رفضها للسلوك غير الحميد ، خاصة وأن الأطفال سوف يتقبلون ذلك من المعلمة لأنهم فى موقف سار .

ومما سبق يتضح أنه لا يمكن الفصل بين الأساليب التربوية المختلفة فكل الأساليب تتكامل ، من أجل هدف واحد هو تنمية القيم التربوية فى نفس الطفل ، وعلى معلمة رياض الأطفال أن تركز على الجانب العملى فيها حتى تؤتى هذه الأساليب ثمارها فى تربية الطفل فى هذه المرحلة .

(١) تشارلز أبيوكر : أسس التربية البدنية - ترجمة / حسن معوض - كمال صالح - (القاهرة : الأنجلو المصرية ١٩٦٢م) ، ص ٢٤٥ .  
(٢) زيدان عبد الباقي : " اعتداد الإسلام بالألعاب الرياضية - مجلة الوعي الإسلامى - تصدرها وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت - العدد ٢١٧ - ١٩٨٢ ، ص ١١٠ .

## سادساً : إعداد معلمة رياض الأطفال :

تتعدد وتنوع المؤسسات التي تتولى مسؤولية إعداد معلمة رياض الأطفال، كما أنها تختلف في المستوى، فمنها ما يتولى إعداد معلمة الرياض على المستوى الجامعي ومنها ما هو دون ذلك، وذلك بالرغم من أنها جميعاً تهدف إلى إعداد نوعية واحدة من المعلمات وهي معلمة رياض الأطفال، وفيما يلي توضيحاً لمصادر إعداد معلمة رياض الأطفال .

### ١- مصادر إعداد معلمة رياض الأطفال :

#### أ- المصدر الأول :

إعداد معلمة رياض الأطفال دون المستوى الجامعي ويتم في شعب ملحقة بدور المعلمات، تهدف إلى تأهيل الطالبات الحاصلات على شهادة إتمام الدراسة بالتعليم الأساسي للعمل كمعلمات رياض الأطفال<sup>(١)</sup>، ومدة الدراسة بها خمس سنوات والدراسة بها عامة في السنوات الثلاثة الأولى، ويبدأ التخصص في العامين الأخيرين بها وتم إيقاف القبول بهذه الشعب، وكذلك دور المعلمين والمعلمات في مصر بالقرار الصادر في ٤/٢/١٩٨٨م<sup>(٢)</sup>. بشأن تصفية الدراسة بدور المعلمين والمعلمات .

#### ب- المصدر الثاني :

إعداد معلمة رياض الأطفال على المستوى الجامعي ويتم في قسم دراسات الطفولة بكلية البنات جامعة عين شمس، وشعب الطفولة ورياض الأطفال بكليات التربية والتربية النوعية، هذا بالإضافة إلى التجربة الجديدة لإنشاء كلية متخصصة لإعداد

(١) إبراهيم عصمت مطاوع : " تصور لإصلاح التعليم " - دورية المجالس القومية المتخصصة - العدد الرابع السنة الرابعة - أكتوبر - ديسمبر ١٩٧٩م، ص ٣٢ .

(٢) وزارة التربية والتعليم : قرار وزاري رقم ٢٤ - بتاريخ ٤/٢/١٩٨٨م .

معلمة رياض الأطفال مثل كلية رياض الأطفال بالدقى (١). وبذلك يمكن القول بأنه لا يوجد حالياً سوى مصدر واحد لإعداد معلمة رياض الأطفال فى الوقت الحالى ، وهو شعب الطفولة ورياض الأطفال ببعض كليات التربية والتربية النوعية وكلية رياض الأطفال بالدقى .

وفى الوقت الحالى يتزّيد الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال من أجل النمو الشامل للطفل ، وتغير مفهوم دورها من مجرد الحماية والإيواء والعناية بصحة الطفل إلى الرعاية الشاملة والتربية المتكاملة التى تهدف لنمو شخصية الطفل بشكل متوازن ، ومن أجل كل ذلك كان الاهتمام بضرورة إعداد معلمة رياض الأطفال الإعداد العلمى والفنى والمهنى والثقافى الذى يتناسب مع أهمية دورها وسمو رسالتها تجاه تربية الطفل فى هذه المرحلة وفيما يلى أسس إعداد معلمة رياض الأطفال بمؤسسات الإعداد .

## ٢- أسس إعداد معلمة رياض الأطفال :

يقوم إعرارو معلمة رياض الأطفال على الأسس التالية \* :

### أ- الإعداد العلمى :

ويقوم هذا النوع من الإعداد على إكساب المعلم طرق التفكير العلمى مع العمل على تنمية قدرته على حل المشكلات والتفكير الناقد ، وهو يقوم كذلك على تزويد المعلم بأحداث ما وصل إليه العلم من حقائق ، حتى يتيسر له القدرة على متابعة التقدم العلمى فى

(١) محمد أحمد عوض : مرجع سابق ، ص ١٢٠ .

\* تحدث عن ذلك كل من :-

- محمد يوسف حسن : مرجع سابق ، ص ١٢٦ .
- محمد أحمد عوض : مرجع سابق ، ص ص ٤٥٢-٤٥٥ .
- محمد الهادى عفيفى : فى أصول التربية - مرجع سابق ، ص ٣٧٥ .
- عواطف محمد حسن : " الإعداد الثقافى للمعلم فى كليات التربية " س - المجلة التربوية بقنا - العدد السابع - جامعة أسيوط - ١٩٩٤ ، ص ٢ .

المستقبل ، وتطبيق ذلك على معلمة الرياض يتطلب إلمامها الوافي بالمستحدثات العلمية والأجهزة التكنولوجية المستخدمة في مجال التربية والتعليم كالتلفزيون التعليمي والفيديو وشبكات الإنترنت والكمبيوتر.. وغيرها من إتقان أساليب التعامل معها والاستفادة من هذه الأجهزة في مجال تربية الطفل في رياض الأطفال .

### ب- الإعداد المهني :

حيث يتضح هذا النوع من الإعداد عن طريق ضرورة إلمام معلمة الرياض بالدراسات التربوية والنفسية والنظرية والعملية كي تتمكن من إتقان المبادئ العلمية اللازمة للعملية التربوية وكيفية إنتاجيتها وهذا النوع من الإعداد متوافر بشعب الطفولة بكليات التربية حيث تنقسم مواد الإعداد المهني فيها إلى مواد تربوية ومواد تخصصية تتضمن المجالات التالية (١).

أ- معارف عن طبيعة الطفل وبيئته . ب- مهارات ومعارف عن فن إدارة الفصل والعلاقات مع الإدارة والمؤسسات الأخرى . ج- مهارات ومعارف عن الأنشطة التي تقدمها للطفل وطرق تقويم أدائه ومن شأنه تنوع هذه المجالات أن ينمي في الطفل قيما تربوية مختلفة ، فالمجال الأول من شأنه أن ينمي القيم الاجتماعية والوطنية بل والعلمية في نفس الطفل ويزيد من اتصال الطفل بمجتمعه أو وطنه الصغير ومن شأن باقى المجالات أن ترسخ مفاهيم ومعارف متنوعة في نفس الطفل هذه المرحلة ، وعموماً فإن جميع ما تقدمه المعلمة من أنشطة تحتاج إلى تقويم وملاحظة للتقدم الذي أحرزه الطفل في جميع الجوانب .

(١) عفاف أحمد عويس : التعامل مع الأطفال علم .. فن ... موهبة - مرجع سابق ، ص ١١٢ .

### ج- الإعداد العملى الفنى :

ومن شأن هذا النوع من الإعداد أن يهتم بتزويد المعلمة بمجموعة من المهارات العلمية الفنية حتى تتمكن المعلمة من خلق تكيف لدى الطفل مع العصر الذى يعيش فيه ومن مواد الإعداد العملى الفنى ، ( الأشغال الفنية التى تحوى المستهلكات والنسيج والطباعة والمجسمات وغيرها مع التركيز على إكساب الطالبة المهارات اليدوية والفنية واستغلال هذه المهارات فى عمل مسرح الطفل بما يحويه من عرائس ومجسمات وأدوات وغيرها ) ، وهذا النوع من الإعداد هو ما تركز عليه شعب رياض الأطفال بكلية التربية وكلية التربية النوعية وذلك باعتبار وجود شعب مستقلة للتربية الفنية بنفس هذه الكليات

### ء- الإعداد الثقافى :

يعنى هذا النوع من الإعداد بتزويد المعلمة بقسط وافر من الثقافة الإنسانية عامة وثقافة العصر على وجه الخصوص حتى تتمكن معلمة الرياض من القيام بدورها فى هذا السبيل لتكسب الطفل القدرة على مواكبة ربح العصر وفهم متغيراته والتعامل الجيد مع تحدياته .

وقد قام أحمد الباحثين<sup>(١)</sup> . بتحليل محتويات خطط الدراسة بإحدى شعب الطفولة بكلية التربية ولاحظ قلة المخصص لدراسة مواد الإعداد الثقافى بها ، حيث بلغ متوسط نسبة الوقت المخصص لها خلال الأربع سنوات حوالى ٣٩ ، ١٤٪ مع تقلص عدد المواد الثقافية المفروض دراستها نتيجة ذلك ، بالرغم من أهمية الإلمام بالثقافة العامة المتنوعة لمعلمة رياض الأطفال ، وذلك لأن طبيعة العمل فى مؤسسات تربية الطفل قبل التعلم النظامى لا تتطلب معلمة متخصصة فى مجال معين من المجالات المعرفية ، بقدر ما

(١) محمد أحمد عوض : مرجع سابق ، ص ٧٢ .

تتطلب معلمة على درجة من الثقافة العامة والوعي بطبيعة الأطفال واحتياجاتهم تمكنها من العمل واللعب معهم بفاعلية ونشاط ، وأن يخلق لديها هذا النوع من الإعداد قدرة على مواكبة تأثير المتغيرات المعاصرة على قيم الأطفال في هذه المرحلة ، ويلاحظ \* أن خطط الدراسة بشعب الطفولة لإعداد معلمة رياض الأطفال بكليات التربية في مصر، تهتم بالجانب التخصصي أكثر من غيره، من بقية الجوانب الداخلة في عملية إعداد هذه النوعية من المعلمات ، وتفصح له الوقت الكافي لدراسة المقررات التخصصية ، والمقررات التخصصية المساعدة ، وذلك على حساب تناقص الوقت المخصص لدراسة المقررات الثقافية والتربوية هذا بالإضافة إلى وجود عدد كبير من المقررات النفسية والسلوكية في حين يلاحظ اختفاء عدد من المقررات الأدبية والاجتماعية والعلمية والرياضية والتي تسهم إسهاماً كبيراً ملحوظاً في تكوين شخصية معلمة رياض الأطفال المتكاملة .

مما سبق ندرك أن الأهمية التربوية لعمل معلمة رياض الأطفال تنبع من كونها مسئولة عن أمر تربية الطفل في مرحلة الرياض ، وتعد هذه المرحلة من أخطر مراحل حياته لأنها مرحلة تأسيسية تبنى عليها المراحل التالية لها ، ويساعد المعلمة على القيام بدورها تجاه تربية طفل هذه المرحلة تمتعها بمجموعة من السمات الشخصية والمهنية وإعدادها الإعداد اللازم من خلال مؤسسات الإعداد ، ذلك الإعداد الذي يتيح لها استخدام أنسب الأساليب التربوية في تربية الطفل في هذه المرحلة وتنمية القيم التربوية في نفسه ومحو وإزالة كل عادة أو قيمة غير مرغوبة تتسرب إلى سلوكه .

---

\* جاءت هذه الملاحظة من خلال اطلاع الباحثة على خطط الدراسة لشعب رياض الأطفال بكلية التربية والتربية النوعية ١٩٩٧م/١٩٩٨م .